[400] قال ابن أبي الحديد (1): وصحت فيه فراسة عمر، إذ قد أوطأ بني أمية رقاب الناس، وأولادهم الولايات، وأقطعهم القطائع، وافتتحت أرمينيا في أيامه، فأخذ الخمس كله فوهبه لمروان فقال عبدالرحمن بن الحنبل الجمحي: أحلف با رب الانام * ما تر ا شيئا سدى - ولكن خلقت لنا فتنة * لكي نبتلي بك أو نبتلى - فان الامينين قد بينا * منار الطريق عليه الهدى - فما أخذا درهما غيلة * ولا جعلا درهما في هوى - وأعطيت مروان خمس البلاد * فهيهات سعيك من سعى (584) - _____ = المؤمنين، وأبى ذر، وأبى سعيد الخدرى، وصححه في ص 480 من الجزء الرابع من مستدركه. واعترف بصحته الذهبي إذ أورده في تلخيص المستدرك. والصحاح في ذم آل أبى العاص متواترة، وقد أعلن رسول ا صلى ا عليه وآله أمر هؤلاء المتغلبين من المنافقين ولعنهم " ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة " وحسبك من اعلانه ما أخرجه الحاكم في كتاب الفتن والملاحم من صحيحه (المستدرك) ويكفيك ما أوردناه في كتابنا (أبو هريرة) مما علقناه على الحديث الرابع عشر وهو في ص 118 إلى منتهى ص 128 فراجع (منه قدس). لعن الرسول صلى ا عليه وآله آل أبى العاص في مواطن كثيرة: راجع: الصواعق لابن حجر ص 179 ط المحمدية وص 108 ط الميمنية، تطهير الجنان لابن حجر ص 63 ملحقا بالصواعق ط المحمدية وص 144 بهامش الصواعق ط الميمنية، مقتل الحسين للخوارزمي ج 1 / 172، الدر المنثور للسيوطي ج 4 / 191 وج 6 / 41، سير أعلام النبلاء ج 2 / 80، أسد الغابة ج 2 / 34، السيرة الحلبية ج 1 / 317 السيرة الدحلانية بهامش الحلبية ج 1 / 225 - 226، الغدير للاميني ج 8 / 245، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 160. (1) في ج 1 / 66 من شرحه للنهج طبع مصر، فراجع ما أورده ثمة من أحداث عثمان (منه قدس). (584) اعطائه خمس ارمينيا لمروان مشهور لاشك فيه:

_____